أنثى تشكر الإسلام١٣٨ولذلك يا بنيتي:ســب بين الذكر والأنثى َحتُ»شدة الفروق التي لا تلا يمكن أن تختزلها الحياة العملية«.
بوركت يــا أبي، لقد ترتبت أفـكاري بحديثك البنت: أسمع مدلول هذه الآية الماتع حتى أصبحت متشــوقة لكي. ﴿ kjih ﴾ عنها.
الآن نأتي لهذه الآية التي سألتالأب: عن سياقه ً: اعلمي يا بنيتي أن أخذ الشيء مبتوراًأولار فيه هذا يجعلنا لا نفهم المعنى الصحيح.
كُالعام الذي ذوكذلك أخذ الآيــات مبتورة عن الســياق وعن الآيات المشــاركة لها في المعنــى تجعلنا نخرج بأحــكام ضيقة
وخاطئة. ولذلك تعالي يا ابنتي نقف عند هذه الآية الكريمة jihgfedc ﴿وهي تقول: . ﴾ kهل هذه الآية عامة تشمل كل مسائل توزيع
الميراث أم هي جزء من أحكام الميراث؟الذي جعلني أسأل يا أبي هو شعوري أنها عامة. البنت: unthataskor3rded.
indd138untha taskor 3rd ed. أنثى تشكر الإسلام١٣٩إنه لحري بكل مســلم أن يتعلم أحكام إســلامه الأب: العالمي، وأن
يســأل أهل العلم من كل أشكل عليه فهمه؛ ، تأخذ كلمة من آية أو ًلأن أســاليب أهل الشــبهات دائما فيما ً لتلك الشــبهة، ولنأخذ
مثالاًحديث وتجعلها شــعاراسألت عنه في الميراث. ل يا أبي، فكلي رغبة في سماع هذا الطرح ْتفضالبنت: المطمئن وفهمه.
الميراث يرتكز على ثلاث ركائز، سأجعلها على الأب: شكل أسئلة. السؤال الأول: لو كان معك مال وواجهت شخصين شخص
ينازع الحياة، وآخر مقبل على الحياة في بداية عمره وطريقه، تعطي المال لمن؟ يا أبتي سأعطيه لمن هو مقبل على
الحياة، ًطبعاالبنت: من المال. ًفالأول سوف يودع الحياة، ولن يستفيد كثيرالذلك يــا بنيتي، هــذه الركيــزة الأولى التي الأب: يرتكز
عليها الميراث في الإسلام، الجيل الوارث كلما كان ، وهذا ًأصغر يرث أكثر من الجيل الوارث الأكبر منه سنفي الغالب غير مرتبط
بذكر أو أنثى ولذلك البنت تأخذ أكثر من الأب بالنسبة للموروث وهي أنثى. unthataskor3rded. indd139untha taskor 3rd
ed. أنثى تشكر الإسلام١٤٠البنت: معلومة جميلة يا أبي ما الركيزة الثانية؟سأسأله على شكل سؤال. الأب: السؤال الثاني: لو كان
معك مال وتريدين به السفر وآخرون ًأدون عودة، وهناك أنــاس صلتهم قريبة جــدصلتهم بعيدة، لمن تعطي أكثر من مالك؟ يا
أبــي، فطرتــي تدعونــي أن أعطي ًطبعــاالبنــت: أصحاب الصلة القريبة مني. ذلك راعى الشــرع فــي الميــراث، فكلما كان الأب:
الانسان أقرب كان حظه من الميراث أكثر، دون النظر في مسألة الذكر والأنثى. ومائة)أنثى(، شــقيقة ًلذلك لو مات ميت وترك
أختا)ذكور(. من الإخوة لأب تعطي الأخت الشقيقة نصف الميراث، والنصف الاخر م على الإخوة. َقسُيالبنت: يــا ا! ما أعظم
عدل ا يا أبتي!. أســرع بالركيزة الثالثة. ّعليالســؤال الثالث: شــخصان أحدهما هو المكلف الأب: بأكثر من مهمة مالية)الإنفاق
على أولاده وزوجته حتى لو unthataskor3rded. indd140untha taskor 3rd ed. أنثى تشكر الإسلام١٤١ أن يدفع مهر ًكانت
غنية وعلى والديه، وهــو المكلف أيضازواجه، وعليه مسؤولية الرعاية والإطعام والصحة والسكن(، وآخر ليس عليه هذه المهام
المالية تعطي أكثر المبلغ لمن؟ يا أبي ســأعطي الذي عليه أكثر المهام ًطبعاالبنت: المالية؛ لتساعده في النفقة، بل وأضاعف له
العطاء. الآن. الآن فهمت يا أبتي. ﴿ كانت لمثل هذه kjihفإن جزئية ﴾ الحالة وليس بشكل عام. على هذا الطرح الجميل يا
أبتي. ًشكرا بعد يا ابنتي. ِلم أنتهالأب: . ﴾ . nm ﴾ بعد هذه الآية قال: 4فا فياليتنا ما تسرعنا في الحكم حتى نتأمل في تفاصيل ﴾
. nm ﴿بعد إن حالات الميراث يــا ابنتي مختلفة من مســألة إلى على التمييز بين الذكر والأنثى، ًأخرى، وليست قائمة أبدابل بقواعد
شرعية تضمن الحقوق للجميع وللميراث حالات. h● ٤ حالات فقط ترث فيها المرأة نصف الرجل ﴾ . ﴾
kjiunthataskor3rded. indd141untha taskor 3rd ed. أنثى تشكر الإسلام١٤٢ ١١ حالة في الميراث ترث فيها الأنثى مثل
الذكر. ● يوجد أكثر من ١٠ حالات ترث فيها الأنثى أكثر من ●الذكر. وهناك حالات ترث فيها الأنثى ولا يرث الذكر. ●ما أعظم
أسلامنا يا أبي! كم أحبه!البنت: إن الغــرب يا ابنتــي لا يجعل المــرأة تطالب الأب: بحقوقها الحقيقية، ولكنهم يجعلونها تطالب
بحقوق واهية يتمركزون حولها. ح أنه ًيا بنيتي: فرنســية شــديدة العلمانيــة، تصرلا يوجد تشــريع عندهم يعطــي المرأة مثــل ما
يعطي الرجل في الوظائف المتشــابهة، لقد سلبوا حتى اسمها وجعلوها تنتسب لزوجها!!ل رأسك على هذا ًاســمح لي يا أبتي أن
أقبالبنت: الجمال في هذا الحوار الهادئ المقنع. ليس فقط يا أبي أوضحت لي هذا السؤال، بل جعلتني من أسئلة. ّكيف أتعامل مع
كل ما يرد عليوأعدك يا أبي أنني سأنشــر كل هذا الحوار الذي دار بيننا لكل صديقاتي. unthataskor3rded. indd142untha
taskor 3rd ed. أنثى تشكر الإسلام١٤٣ـ شبهة حول قول الله تعالى :٥﴾ $#"! ﴿يا إلهي. الأسلوب نفسه والطريقة نفسها. أي
سخافة هذه وهم يستخدمون شــبهات حول الدين القويم من ا الحكيم والطرح نفسه والأسلوب السخيف الممل نفسه. اسمحوا لي
أن أذكر لكم الآية التي ذكرت!!﴾ $#"! ﴿قد تقولين: ﴾ آية متكاملة؟!$#"!أليست ﴾ خذ منها هذا الجزءُ هي جزء من آية طويلة
ألماذا؟رك بمقولة أخبرتك بها من قبلٌ أذكهم يبحثون عن كل آية فيها ذكر أنثى أو رجل وامرأة، ثم لشبهتهم. ًيخرجونها عن سياقها
ومضمونها ويجعلونها شعارا unthataskor3rded. indd143untha taskor 3rd ed. أنثى تشكر الإسلام١٤٤'&%$#"!قال تعالى:

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي